الأمناء

www.alomanaa.net

الاحد - ٣١ يوليو ٢٠١٦ - الموافق ٢٧ شوال ١٤٣٧ هـ

زاملوا الأمناء

يا صبر لاشي تغادر اصبر معي يا صديقي
والله من فوق قادر يفك ضيقك وضيقي
الثروة والمال حقي لكن نهبني شقيقي
خورت من بعد 7 حاجة بها أبل ريقي
واليوم لما انتصرنا أشواك حطوا بطريقي
لكن شمسان قلي هذا المحك الحقيقي

ابو محمد

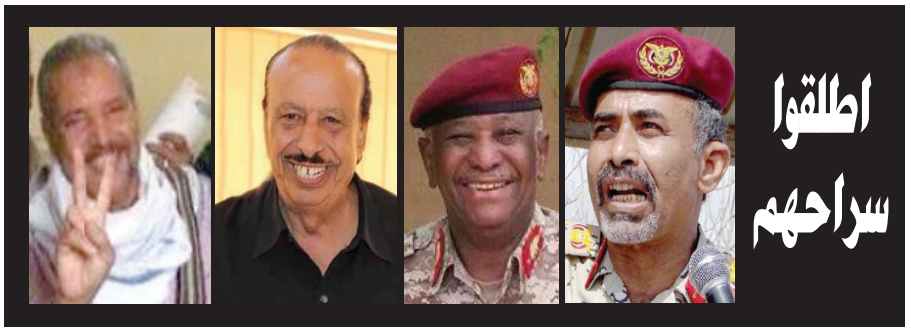

اتفاق الشمال مع الشمال .. شهادة وفاة (للوحدة) وإعلان صريح بدفنها رسمياً !

صالح شائف

كنا قد أشرنا في موضوعات سابقة بشأن المشاورات التي تمت بالكويت وما قبلها ؛ بأن هناك صفقات تطبخ ويحضر لها في مكان بعيد عن طاولة (المخاورات) وبأن الاتفاق المنتظر حدوثه - وهو ما تم يوم أمس- رغم هشاشته سيكون عنوانا جديدا لمرحلة أخرى من الصراع وسيفتح الأبواب واسعة أمام خيارات واحتمالات كثيرة وسيكون أحلاها بطعم العلقم ؛ بالنظر لما تركته وتتركه الحرب من آثار وتداعيات خطيرة مازالت تتوالى حلقاتها تباعا وعلى أكثر من صعيد ؛ وأشرنا كذلك بأن القفز على حقائق الواقع التي فرضت نفسها على الأرض في اليمن وفي الجنوب تحديدا لا يمكن لها أن تسمح بمرور مخططات التجاوز أو التهميش أو الترحيل لقضية الجنوب التي يقف خلفها شعب وتاريخ وتضحيات قدمت في سبيل استعادة الجنوب لدولته وسيادته على أرضه ولا يمكن أن تقدم هدية لحل مشكلة الحكم في صنعاء أو الاقتناع بما تجود به عاصمة القبائل على الجنوب وأهله مهما أتقن أصحاب هذه المشاريع في إخراجها ؛ ومهما لبسوا من أقنعة لإخفاء مشروعهم الثابت (الوحدة أو الموت) وهو ما يوحدهم عمليا في مواجهة الجنوب ويجعل من خلافاتهم واختلافاتهم محصورة في نطاق تقاسم الحكم في صنعاء وعلى نصيب كل منهم من غنائم الجنوب الذي حولوه إلى ضيعة للاستثمار الخاص بأصحاب النفوذ على تنوع عناوينهم وبأبشع صورة عرفها الجنوب في تاريخه .

لذلك فإن الجنوبيين - جميعهم وأينما كانت مواقعهم في اللحظة الراهنة - أمام تحدي كبير مع أنفسهم ومع خصومهم في آن واحد ومع إيقاع الزمن المتسارع وتقلبات المواقف هنا وهناك (إقليميا ودوليا) وهو الأمر الذي لا يسمح بالمزيد من الانتظار حتى يأتي المنقذون من كوكب آخر أو يتكرم الغير بخوض معركتنا التاريخية نيابة عنا ونحن قاعدون على مقاعد الانتظار والمشاهدة !

ومع كل ذلك لننتظر ونترقب وحذر واستعداد جدي لما هو قادم وكيف سيترجم هذا الاتفاق عمليا ؟ وما عواقب تداعياته (شمالا) ؟ وكيف سنستثمره (جنوبا) وبعيدا عن الانفعالات والحسابات غير المدروسة؟ ؛ لأن كل الخيارات مفتوحة أمام الجميع (شمالا وجنوبا) إن لم يكن ذلك ضمن صفقة شمالية - شمالية وتتويجا لمصالحات تمت بالسر بين مختلف الأطراف الشمالية (بما فيها جناح الشرعية) وهو ما نبهنا له ولخطورته مرارا ومنذ وقت مبكر ؛ وسيصب ذلك رغم خطورته في خدمة الجنوب إذا ما صحت الضمائر وهزمنا الذات القاتلة في نفوسنا واشتغل العقل السياسي الجنوبي بتفاعل وإيجابية وبتناغم وطني يحقق القدر المعقول من التوافق والمسؤولية المشتركة ؛ والطريق إلى تحقيق كل ذلك يعرفه الجميع إذا ما توفرت الإرادة الوطنية والسياسية وصدقت النوايا وانتصر الجميع لمبدأ التصالح والتسامح حقا وفعلا وهو ما نحتاجه أكثر من أي وقت مضى .!

وفاة شخص ونجاه أربعة آخرين من الغرق في منطقه الهجيرة في باتيس بأبين

الأمناء / عبدالرقيب السنيدي :

توفي شخص من أبناء يافع ويدعى سالم الناخبي غرقا في منطقة الهجيرة في باتيس مساء الخميس بينما نجا أربعة آخرين من الغرق عندما داهمتهم السيول في وادي " بنا " الوافدة من القرى والمناطق المجاورة .

وقالت مصادر محلية لـ"الأمناء " : " أن الخمسة الأشخاص كانوا في رحلة للنزهة في منطقه الحامي وقضاء وقت للراحة هناك ، وعندما عبروا الوادي للوصول إلى الحامي اجتاز الأربعة الأشخاص الوادي بينما لم يستطع الخامس عبور الوادي" .

وقال مسعفون من أهالي الهجيرة أن الشخص الذي جرفته السيول لم يستطيعوا إسعافه لأنهم عثروا عليه بعد عدة ساعات وهو جثة هامدة .

الغريق سالم الناخبي يبلغ من العمر أربعين عاما يعمل في سلك التربية والتعليم وهو من أبناء مدينه خنفر بأبين.

مكاتب البريد بعدن تستأنف ممارسة عملها ابتداءا من اليوم الأحد

الأمناء/قيصر ياسين:

أعلن الأخ / أحمد صالح - مدير مكتب بريد عدن - أنه بدءاً من يوم الأحد ستفتتح جميع أبواب مكاتب البريد في عدن من تقديم الخدمات للمواطنين في تحصيل فواتير المياه والكهرباء والاتصالات وإدخال الودائع وتسليمها إلى جانب رواتب المتقاعدين.

من ناحية أخرى عمل مدير عموم المديريات على تنظيم استلام رواتب المتقاعدين والقضاء على أساليب السماسرة والتخفيف من معاناة المواطنين.

المقال الاخير

اليمن ساحة الحرب البديلة لتصفية الحسابات بين الكبار

عبدالخالق الحود

واهم من يظنّ أن حرب اليمن وتبعاتها باتت شأناً يمنياً خالصاً، يمكن حلّه برنّة جوّال صالح، كدأبه في حروب صعدة الستة الظالمة.

مشاورات الكويت، 1 و2، وربما 3، توزيع القوى العسكرية على الأرض جنوباً، واستخدام الجماعات الجهادية للسيطرة المؤقتة على مناطق بعينها، ونقلها إلى مواقع جديدة، تسير وفق خطّة رسمها "الراسخون في العلم"، قبل أشهر، وربما سنوات، من خلف البحار.

حتّى " برع " الفرق والألوية العسكرية في مأرب والجوف ، المحيّدة بين قوّتي الصراع ، كان يمكن أن تكون مجدية، حال كان اللاعبون محليين.

اللعبة أكبر من ذلك يا سادة، وأشمل من أن يرسم ملامحها حاو محلّي. فاللعب مع الكبار، بين قعقعة السلاح على الأرض ، وتحت أديم تتزاحمه مقاتلات الـ"أف 16" والدرونز، وأكثر من 3 أقمار صناعية مستأجرة تنقل ما يدور على الأرض أوّلا بأوّل إلى ثلاث غرف عمليات توزّعت بين عمان وباريس والرياض، يدل على أن ما ظهر من الجمل إلا أذناه فقط.

ساحة بديلة:

قد لا تكون اليمن بذاتها المقصودة، بقواها السياسية المحنّطة، أحزاباً وشخوصاً، والتي يراد لها أن تبقى بعجزها، إذ أن أي تصدّر للمشهد من قبل شخصيات لها ثقلها ومكانتها سيربك الخطط المرسومة والسيناريوهات المعدّة مسبقا.

فاليمن ساحة بديلة مغرية جدًا لنقل صراع القوى الدولية والإقليمية إليها، عوضاً عن العراق وسوريا، المنهكتين المدمّرتين، وترى ذات الأيادي المحرّكة بأنهما (العراق وسوريا) لم تعودا تحتملان مزيدا من التدمير والتفتيت والتجاذبات، وأن صراع المحاور فيهما قد بلغ مداه، وشرره بات يتطاير يمنة ويسرة، وصولا إلى مناطق مهمّة واستراتيجية، كإسرائيل وتركيا، ناهيك عن إصرار روسي صيني على ضرورة وقف المعارك هناك، أو على أقل تقدير تقنينها وحصرها في مدن ومناطق محدّدة، وتبقى إشكالية نقل البيادق المتفجّرة حاضرة: إلى أين؟

هنا ؟

مفاتيح الحلّ والعقد للأزمة اليمنية سُلّمت يوم توقيع الاتّفاق النووي الإيراني وإعلان المملكة انطلاق "عاصفة الحزم"، كردّ أوّلي على ذلك الاتّفاق ، دون علم واشنطن ، وهو ما حدا بالأخيرة إلى تسليم ملف مكافحة الإرهاب في المنطقة إلى دولة الإمارات العربية المتّحدة، التي تقول كل المؤشرات على الأرض إنها تؤسّس لبقاء طويل في جنوب اليمن، بتنسيق أمريكي تمّ على أعلى المستويات.

كما أن نجاح أبوظبي، وبمشاركة الحراك الجنوبي، وتحقيقهما نتائج إيجابية في مجال مكافحة الإرهاب في كل من عدن والمكلا وأبين، ساهم إلى حدّ كبير في تعزيز الثقة بالإمارات دوليا، لتكون لاعبا أساسيا في المنطقة مستقبلا.

هُدى هادي

الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، بحسب تسريبات، غير مؤكّدة، مُنع سعوديا من إصدار أي قرارات جمهورية جديدة قد تربك ترتيبات السعودية، كما تمّ تضييق الخناق عليه جنوبا من قبل الإمارات العربية المتّحدة لصالح الحراك الجنوبي، بالإضافة إلى تلويح بعض القوى الدولية، وإصرار وفد صنعاء، بأن لا يكون هادي طرفا في أي تسوية سياسية قادمة. كل هذه الأسباب مجتمعة دفعت الرجل مضطرّا إلى طرق باب الدوحة، وهي التي لا يمكن الولوج إليها إلا عبر فتحة "الإخوان".

تصرّف هادي بطبيعة الحال أغضب الإمارات بشدّة، وتسبّب في حرج بالغ للجناح الليبرالي السعودي، الذي تربطه علاقة قوية واستراتيجية بالقيادة الإماراتية، التي اعتبرت الأمر استهدافا مباشرا لجهودها الكبيرة وإسهامها الفاعل في الحرب ضدّ من أخرج هادي من عدن في ليل بهيم، وعلى أساس ذلك أحجمت أبو ظبي عن حل مشكلة الكهرباء في عدن، وألقت الكرة في ملعب حكومة بن دغر وهادي، ليواجها الشارع الجنوبي المستاء من غياب الخدمات وانقطاع الكهرباء وندرة المشتقات النفطية.

قطر ترمي النرد ذاته :

قطر ليست كدولة الإمارات العربية المتّحدة في تحمل تبعات أفعالها المحسوبة وغير المحسوبة ، فهي من أسهمت بقوّة في إشعال فتيل الحرب في ليبيا، وحين اختلطت الأوراق هناك أنسلت الدوحة تاركة البلاد تحت رحمة 7200 فصيل يقتتلون في كل كيلو متر مربّع من البلاد.

باعتقادي هي لن تكرّر هذه التجربة في اليمن، ولذلك اكتفت الدوحة بتسليم قيادات إخوانية دون علم هادي " 750 " مليون ريال قطري، حملها "الإخوان" إلى محافظة مأرب، وبدأوا بتكرار تجربة دماج، حيث قام متعاونون معهم أعضاء في حزب "الإصلاح"، في كل من عدن وأبين، بتجنيد ما يقرب من 60 شابّا، جرى نقلهم إلى محافظة مأرب سرّا، وتسليمهم استمارات تجنيد للمئها، وأعطي كل مجنّد منهم 1200 ريال سعودي، وجرى تصويرهم لمدّة يومين، ومن ثم إعادتهم إلى محافظاتهم ليكونوا نواة القوّة التي أعلنت الدوحة عن تأسيسها في عدن.

إجراء قابلته الإمارات وإدارة أمن عدن بقوّة، إذ جرى اعتقال الأشخاص الذين قاموا بتجنيد الشباب في عدن وزُج بهم في السجن.

مراقبون للشأن اليمني يعتقدون بأن ما حدث هو تواصل لعمليات الابتزاز المتكرّرة ، منذ بداية الحرب ، مع تغير طفيف في هوية المانح ونوع الريال، وأن القيادات العسكرية الإخوانية لن تستطع مطلقا تشكيل قوّة عسكرية في الجنوب، لأسباب عديدة يعرفها الجميع، فالحاضنة الشعبية لـ"الإخوان" انتهت تماما، جنوبا وشمالا، وهم من فشل في الصمود في عقر دارهم في صنعاء أمام الحوثيين، لأكثر من 6 أيام فقط، وبومهما كانوا يملكون دبابات وعتادا عسكريا يوازي ما تملكه دولة إثيوبيا.

كما أن الحرب قد أفرزت واقعا جديدا جنوبا، وبات الحراك الجنوبي قوّة عسكرية وأمنية لا يستهان بها، وهي إن أرادت تنفيذ مخططها ما عليها إلا خوض حربا جديدة ومباشرة، هم طرفها الرئيس، لا كمعلّقين على شاشة الفضائيات، أمر بحسب كل المعطيات لم يعد متاحا لهم، لا شمالا ولا جنوبا، وربما أيضا شرقا وغربا.